وقد حصر الناظم رحمه الله تعالى ما رسم بالتاء ليعلم ان ما عداه
مرسوم بالهاء اختصارا او خص المرسوم بالتاء بالنظم
لانه الاقل فمن ذلك رحمت رسم بالتاء في سبعة مواضع
اهم يقسمون رحمت ربك ورحمت ربك خير مما
يجمعون بالزخرف وان رحمت الله قريب من المحسنين
بالاعراف وانظر الى آثار رحمت الله بالروم ورحمت
الله وبركاته بهود وذكر رحمت ربك بمريم واولئك
يرجون رحمت الله بالبقرة واختلفوا في التاء الموجودة
في الوصل والهاء الموجودة في الوقف ايهما اصل
للاخرى فقال سيبويه وابن كيسان التاء هي الاصل
لجريان الاعراب عليها ولثبوتها في الوصل الذي هو
الاصل قال سيبويه وانما ابدلت هاء في الوقف فرقا
بينها وبين تاء نحو ملكوت وعنكبوت مما هو زائد لغير

التأنيث

التأنيث وهما مهموسان وقال ابن كيسان فرقا بين الاسمية
والفعلية التي لا يوقف عليها بالهاء في نحو جزبت وقال ثعلب
في آخرين الهاء هي الاصل لاضافتها الى التأنيث حيث يقال
هاء التأنيث لا تاء التأنيث ولم ترسم هاء غالبا في المصاحف
ودائما في غيرها فرقا بين الاسمية والفعلية لئلا يلتبس
نحو شجرت بشجرة وقفا وانما جعلوها تاء في الوصل لانها
تتعاقب فيها الحركات والهاء ضعيفة تشبه حروف العلة
لخفائها فقلبوها الى حرف يناسبها وهو اقوى منها بالشدة
وهو التاء نعمتها ثلث خلا ان بهم معا اخرات عقود الثاني
هم لقمان ثم فاطر كالطور عمران لعنت بها والنور
نعمتها مبتدأ اضافه الى ضمير البقرة آخر البيت السابق وثلث حال
عطف عليه واضافته كاضافة رحمت الزخرف وابرهم اي نعمتها
عطف على ثلث حال ومعا ظرف ذكره للتنبيه على ارادة موضعي ابرهم

فيما كان في الاسم لان المقام مخصص منه